

نوفمبر

٢٠١٤

## التقرير الشهري

### حول انتهاكات قوات الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة

في الفترة من ١ إلى ٣٠ نوفمبر ٢٠١٤ م

تقرير شهري يصدره مركز حماية لحقوق الإنسان يتضمن الانتهاكات الإسرائيلية التي يتعرض لها قطاع غزة من قبل قوات الاحتلال الاسرائيلي

جميع الحقوق محفوظة

مركز حماية لحقوق الانسان

٢٠١٤



تأسس مركز حماية لحقوق الإنسان في العام ٢٠٠٢م بمبادرة من نخبة من المحامين والمهتمين بالحق الفلسطيني كمفهوم شامل، ويسعى إلى حماية هذا الحق والدفاع عنه في ضوء المبادئ والحقوق التي كفلتها المواثيق والقوانين الدولية، والعمل ضمن مبدأ الشراكة والتكامل مع المؤسسات وجهات الاختصاص.

مركز حماية لحقوق الإنسان  
Hemaya Center for Human Rights



## فهرس المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
٣	الملخص
٤	المقدمة
٥	أولاً: إطلاق النار واستهداف المدنيين والقتل
٨	ثانياً : التوغلات
٩	ثالثاً : الاعتداءات على الصيادين داخل المياه الإقليمية لقطاع غزة
١١	رابعاً: استمرار الحصار وإغلاق المعابر على قطاع غزة
١٢	التوصيات



## خلال نوفمبر شهيدان وتسعة إصابات واستمرار الاعتداءات على قطاع غزة

أطلقت قوات الاحتلال الاسرائيلي نيران أسلحتها تجاه مواطن خلال تواجده بالقرب من المناطق الحدودية مما أدى إلى مقتله خلال الشهر الماضي، بينما توفي مواطن آخر متأثراً بجراحه التي أصيب بها خلال العدوان الأخير على قطاع غزة في يوليو وأغسطس ٢٠١٤ ، مما يرفع عدد شهداء العدوان على قطاع غزة إلى ٢٢٠٩ شهيد. ورغم التهذئة المعلنة بين سلطات الاحتلال والفصائل الفلسطينية في قطاع غزة إلا أن سلطات الاحتلال واصلت انتهاكاتها واعتداءاتها على المواطنين في القطاع. فقد ركزت سلطات الاحتلال خلال الشهر الماضي اعتداءاتها على الصيادين بصورة ملفتة للانتباه، ووفقاً للمعلومات التي حصل عليها باحثو مركز حماية لحقوق الإنسان فإن قوات الاحتلال كثفت من عمليات اطلاق النار ومهاجمة الصيادين في عرض البحر حيث شنت أكثر من عشر اعتداءات عليهم أثناء قيامهم بعملهم، كما كثفت من مضايقاتها لسكان المناطق الحدودية حيث سجل باحثو المركز عمليتي توغل كما وسجلوا ٩ إصابات في صفوف المواطنين خلال الشهر.

وكانت سلطات الاحتلال قد اعتقلت خلال شهر نوفمبر ستة مواطنين وما زالوا قيد الاعتقال حتى تاريخ كتابة هذا التقرير، كما قامت بإغلاق المعابر الحدودية مع القطاع "كرم أبو سالم" مدة ٧ أيام خلال الشهر وتتمثل الانتهاكات كما يوضح ذلك الجدول المرفق.

العدد	طبيعة الاعتداء
٢	قتل
٦	اعتقال
٩	اصابات
٢	توغل محدود داخل أراضي قطاع غزة
٩	اطلاق نار على المواطنين
١٢	اعتداءات على الصيادين
٧	اغلاق المعابر



## مقدمة

واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي عدوانها على الشعب الفلسطيني خلال الفترة الواقعة ما بين ٢٠١٤/١١/١ وحتى ٢٠١٤/١١/٣٠، وشهدت هذه الفترة تصعيداً وانتهاكات لقواعد القانون الدولي الإنساني واتفاقيات جنيف، وذلك من خلال استهداف قوات الاحتلال للمدنيين والنساء والأطفال والأعيان المدنية و الصيادين داخل المياه الإقليمية و المزارعين وتشديد الحصار على قطاع غزة مخالفة بذلك قواعد القانون الدولي الإنساني والاتفاقيات والمواثيق الدولية. فقد قامت قوات الاحتلال بشن سلسلة من الاعتداءات على قطاع غزة خلال شهر نوفمبر ٢٠١٤ حيث أسفرت عن مقتل (٢) وإصابة (٩) مواطنين تراوحت إصاباتهم بين الطفيفة والمتوسطة . كما واصلت اعتداءاتها ضد المدنيين العزل في المناطق الحدودية للقطاع من خلال توغلاتها المتكررة في مناطق التماس التي تسمى "المناطق العازلة"، ويرصد التقرير تزايد الاعتداءات على الصيادين في عرض البحر مقابل شواطئ قطاع غزة، والاستمرار في إتباع سياسة العقاب الجماعي من خلال استمرار تشديدها للحصار على غزة وإغلاق المعابر مخالفة بذلك لقواعد القانون الدولي الإنساني والإعلان العالمي لحقوق الإنسان ولكافة المواثيق والاتفاقيات الدولية ذات العلاقة، التي تكفل حرية التنقل والحياة الكريمة للإنسان دون أي قيد أو شرط.

في هذا التقرير سنتناول بالتفصيل الانتهاكات التي قامت بها قوات الاحتلال وفقاً لما تم رصده وتوثيقه من قبل الباحثين الميدانيين في وحدة البحث الميداني بمركز حماية لحقوق الإنسان في قطاع غزة.

ملاحظة: المعلومات الواردة في هذا التقرير موثقة لدى المركز ويمكن للباحثين والمهتمين الرجوع إليها من خلال المركز مباشرة.



## أولاً : إطلاق النار واستهداف المدنيين والقتل :

واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي انتهاكاتها بحق المواطنين خلال شهر "توفمبر" حيث تم رصد وتوثيق الانتهاكات التالية:

السبت ٢٠١٤/١١/١ اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة على الخط الفاصل مع سلطات الاحتلال شرق جحر الديك جنوب مدينة غزة ، مواطنين حاولا اجتياز الخط الفاصل بهدف الحصول على عمل وهما المواطن محمود محمد عطا الله السواركة ٢٢ والطفل محمد مصطفى سليمان السواركة ١٧ عام وهم من سكان جحر الديك .

الأحد ٢٠١٤/١١/٢ في حوالي الساعة ٤:٠٠ مساءً، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة على الخط الفاصل مع سلطات الاحتلال شرق مخيم البريج وسط قطاع غزة ، مواطن حاول اجتياز الخط الفاصل بهدف الحصول على عمل وهو الطفل إبراهيم أكرم محمد العوادة ١٥ عام من سكان مخيم البريج .

الأحد ٢٠١٤/١١/١٦ في حوالي ٢:١٥ مساءً، أطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة داخل الخط الفاصل مع قطاع غزة ، شرق مخيم البريج وسط القطاع، نيران أسلحتها الخفيفة تجاه الطفل عطية فتحي عطية النباهين ١٥ عام من مخيم البريج مما أدى إلى إصابته في الرقبة بينما كان يحاول اجتياز الخط الفاصل وتم اعتقاله ونقله إلى مستشفى سوروكا في بئر السبع داخل الأراضي المحتلة .

الأحد ٢٠١٤/١١/١٦ في حوالي الساعة ٥:٠٠ مساءً، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة على الخط الفاصل مع سلطات الاحتلال شرق مخيم البريج وسط قطاع غزة ، مواطنين حاولا اجتياز الخط الفاصل بهدف الحصول على عمل وهم المواطنان عماد سليم الوقيلي ١٩ عام والمواطن أنس عبد الكريم أبو جليدان ١٩ عام وهم من سكان الشوكة شرق مدينة رفح .

الثلاثاء ٢٠١٤/١١/١٨ أعلنت المصادر الطبية عن وفاة الطفل محمد أمين محروس صيام ١٥ عاماً في المستشفيات التركية متأثراً بجراحه التي أصيب بها بتاريخ ٢١/٧/٢٠١٤، نتيجة تعرضه لصاروخ وهو متواجد أمام منزله الكائن في حي الصيامات شمال مدينة رفح جنوب قطاع غزة ، مما أدى إلى مقتل ١١ من أفراد عائلته ، وإصابة ١٠ آخرين.



**الثلاثاء ٢٠١٤/١١/١٨** اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة عند معبر بيت حانون (إيرز)، عند حوالي المريض محمد خميس محمد حمدان ٥١ عام من سكان مخيم النصيرات، أثناء سفره للعلاج في الأردن ، ويذكر انه حاول السفر بتاريخ ٢٠١٤/٩/١٧ حيث احتجزته قوات الاحتلال الإسرائيلي على المعبر وأجرت معه تحقيق استمر (٦ ساعات)، وأمرته بالرجوع لقطاع غزة والعودة في اليوم التالي قبل أن يسافر بعد عودته من الحج حيث حصل على تصريح جديد.

**الأربعاء ٢٠١٤/١١/١٩** عند حوالي الساعة ٨:٣٥ صباحاً , أطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة داخل الخط الفاصل مع قطاع غزة ، شرق مدينة خانينوس جنوب قطاع غزة ، نيران أسلحتها الرشاشة تجاه منازل المواطنين المدمرة نتيجة العدوان الأخير دون أن يسجل وقوع اصابات.

**الجمعة ٢٠١٤/١١/٢١** في حوالي الساعة ٥:٠٠ مساءً, أطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة داخل الخط الفاصل مع قطاع غزة ، شرق بلدة جباليا شرق مقبرة الشهداء شمال قطاع غزة نيران أسلحتها الرشاشة تجاه عدد من الفلسطينيين الذين تواجدوا على بعد ١٥٠ متر من الخط الفاصل مما أدى إلى إصابة المواطن ابراهيم بسام خليل التمنم ٢٤ عاماً من سكان مخيم جباليا حيث اصيب بعيار ناري في الفخذ الأيسر وتم نقله إلى مستشفى كمال عدوان شمال قطاع غزة ,حيث وصفت جراحة بالمتوسطة .

**الأحد ٢٠١٤/١١/٢٣** في حوالي الساعة ٥:٣٠ صباحاً, أطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة داخل الخط الفاصل مع قطاع غزة ، شرق الشوكة شرق مدينة رفح جنوب قطاع غزة نيران أسلحتها الرشاشة تجاه عدد من الفلسطينيين الذين تواجدوا على بعد ١٥٠ متر من الخط الفاصل مما أدى إلى إصابة المواطن عبد الرزاق سعد سليمان القاضي ١٧ عاماً من سكان رفح حيث اصيب بعيار ناري في الصدر , وتم نقله إلى مستشفى أبو يوسف النجار جنوب قطاع غزة ,حيث وصفت جراحة بالخطيرة .

**الأحد ٢٠١٤/١١/٢٣** في حوالي الساعة ٩:٣٠ صباحاً, أطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة داخل الخط الفاصل مع قطاع غزة ، شرق بلدة جباليا شمال قطاع غزة نيران أسلحتها الرشاشة تجاه عدد من الفلسطينيين الذين تواجدوا على بعد ١٥٠ متر من الخط الفاصل مما أدى إلى إصابة المواطن محمد رمضان حلاوة ٣٢ عاماً من سكان بلدة جباليا حيث اصيب بعيار ناري في البطن، وتم نقله إلى مستشفى كمال عدوان شمال قطاع غزة ,ولقد أعلنت المصادر الطبية في حوالي الساعة ١١:٤٠ مساءً عن وفاته متأثراً بجراحه.



**الجمعة ٢٨/١١/٢٠١٤** في حوالي الساعة ٤:٠٠ مساءً، أطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة داخل الخط الفاصل مع قطاع غزة ، شرق بلدة جباليا شرق مقبرة الشهداء شمال قطاع غزة نيران أسلحتها الرشاشة تجاه عدد من الفلسطينيين الذين تواجدوا على بعد ١٥٠ متر من الخط الفاصل مما أدى إلى إصابة المواطن خالد وليد خالد النمنم ٢٠ عام من سكان مخيم جباليا حيث أصيب بعيار ناري في الفخذ الأيسر وتم نقله إلى مستشفى كمال عدوان شمال قطاع غزة، حيث وصفت جراحة بالطفيفة .

**السبت ٢٩/١١/٢٠١٤** في حوالي الساعة ٥:٣٠ صباحاً، أطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة داخل الخط الفاصل مع قطاع غزة ، شرق خزاعة شرق مدينة خانينوس جنوب قطاع غزة، نيران أسلحتها الرشاشة تجاه منازل ومزارع المواطنين المدمرة نتيجة العدوان الأخير مما أثار حالة من الخوف في صفوفهم .دون أن يسجل وقوع اصابات.

**السبت ٢٩/١١/٢٠١٤** في حوالي الساعة ٧:٣٠ مساءً، أطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة داخل الخط الفاصل مع قطاع غزة نيران أسلحتها الرشاشة على شمال ارض الغول شمال غرب بيت لاهيا في محافظة شمال غزة، مما أدى إلى إصابة المواطن صامد محمود الشرافي ١٥ عام من سكان مخيم الشاطئ بمدينة غزة حيث أصيب بعيار ناري في الظهر وتم نقله إلى مستشفى كمال عدوان شمال قطاع غزة، حيث وصفت جراحه بالخطيرة .

**الاحد ٣٠/١١/٢٠١٤** في حوالي الساعة ٩:٣٠ صباحاً أطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة داخل الخط الفاصل مع قطاع غزة ، شرق حي النجار ببلدة خزاعة شرق مدينة خانينوس جنوب قطاع غزة، نيران أسلحتها الرشاشة تجاه منازل ومزارع المواطنين المدمرة نتيجة العدوان الأخير مما أثار حالة من الخوف في صفوفهم دون أن يسجل وقوع اصابات.



## ثانياً: التوغلات داخل الأراضي

واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتداءاتها بحق المواطنين في قطاع غزة وخاصة في المناطق الحدودية "المناطق العازلة"، قامت آليات الاحتلال خلال شهر "توفمبر" بتجريف وهدم وإطلاق نار خلال تقدمها داخل المناطق الزراعية والأماكن الحدودية، وتستهدف مزارع ومنازل المواطنين وتقوم بتجريفها كل فترة مما يعود بالضرر البالغ عليهم وكانت آخرها على النحو التالي:

الاثنين ٢٠١٤/١١/١٠ في حوالي الساعة ١٢ مساءً، توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، معززة بأربعة آليات عسكرية، مسافة تقدر بحوالي ١٠٠ متر إلى الشرق من منطقة القرارة شرق مدينة خان يونس جنوب قطاع غزة. حيث شرعت تلك القوات بعمليات تجريف وسط إطلاق النار العشوائي بشكل متقطع، مما دفع المزارعين لمغادرة المكان خوفاً من الإصابة والاعتقال، دون أن يسجل وقوع اصابات.

الثلاثاء ٢٠١٤/١١/١١ في حوالي الساعة ٢:٣٠ مساءً، توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، معززة بأربعة آليات عسكرية، مسافة تقدر بحوالي ١٠٠ متر إلى الشرق من وادي السلقا شرق مدينة دير البلح وسط قطاع غزة. حيث شرعت تلك القوات بعمليات تجريف وسط إطلاق النار العشوائي بشكل متقطع، مما دفع المزارعين لمغادرة المكان خوفاً من الإصابة والاعتقال، دون أن يسجل وقوع اصابات.





### ثالثاً: الاعتداءات على الصيادين داخل المياه الإقليمية لقطاع غزة :

واصلت قوات الاحتلال ممارسة انتهاكاتها بحق الصيادين الفلسطينيين ومحاربتهم في رزقهم حيث منعهم من الإبحار لمسافة تزيد عن "٦" أميال بحرية في عرض البحر كما هو محدد لهم، الأمر الذي يعتبر انتهاكاً خطيراً للاتفاقيات المتفق عليها والدولية كما واصلت اعتداءها على الصيادين واعتقالهم، وقد سجل باحثو المركز الانتهاكات التالية بحقهم :

**الجمعة ٢٠١٤/١١/٧** في حوالي الساعة ٠٥:٠٨ مساءً أطلقت الزوارق الحربية الإسرائيلية المتمركزة في عرض بحر قطاع غزة قبالة منتجع الفروسية السياحي شمال غرب بلدة بيت لاهيا شمال قطاع غزة ثلاث قذائف مدفعية تجاه قوارب الصيادين الذين كانوا يبحرون على مسافة تقل عن "٥" ميل بحري بالقرب من الحدود الشمالية ، مما أثار حالة من الخوف والهلع الشديدين في صفوف الصيادين ، الذين اضطروا للفرار من المنطقة خوفاً من تعرضهم للاعتقال أو الإصابة. دون أن يسجل وقوع إصابات .

**الأحد ٢٠١٤/١١/٩** في حوالي الساعة ١٠:٥٤ مساءً أطلقت الزوارق الحربية الإسرائيلية المتمركزة في عرض بحر مدينة رفح جنوب قطاع غزة عدد ٦ قذائف صاروخية بشكل كثيف تجاه قوارب الصيادين الذين كانوا يبحرون على مسافة تقل عن "١" ميل بحري بالقرب من الحدود الجنوبية ، مما أدى لإصابة صيادين بجروح متوسطة تم نقلهما إلى مستشفى أبو يوسف النجار شرق مدينة رفح كما أدى إلى تدمير القارب بشكل كلي وأثار حالة من الخوف والهلع الشديدين في صفوف الصيادين ، الذين اضطروا للفرار من المنطقة.

**الأحد ٢٠١٤/١١/٩** في حوالي الساعة ١١:٤٠ مساءً ، أطلقت الزوارق الحربية الإسرائيلية المتمركزة في عرض بحر قطاع شواطئ مدينة رفح جنوب قطاع غزة تجاه قارب صيد ، كان يبحر على مسافة تقل عن "١" ميل بحري قبالة شواطئ مدينة رفح مما أدى إلى احتراق القارب، دون أن يسجل وقوع إصابات.

**الإثنين ٢٠١٤/١١/١٠** في حوالي الساعة ١٢:٤٩ صباحاً أطلقت الزوارق الحربية الإسرائيلية المتمركزة في عرض بحر قطاع شواطئ مدينة رفح جنوب قطاع غزة عدد ٢٠ قذائف صاروخية بشكل كثيف تجاه قوارب الصيادين بجوار ميناء الصيادين في مدينة رفح البحري بالقرب من الحدود الجنوبية ، مما أدى إلى احتراق أحد القوارب بشكل كلي وأثار حالة من الخوف والهلع الشديدين في صفوف الصيادين ، الذين اضطروا للفرار من المنطقة ،دون أن يسجل وقوع إصابات.



**الثلاثاء ١١/١١/٢٠١٤م** في حوالي الساعة ٠٥:٢٠ مساءً أطلقت الزوارق الحربية الإسرائيلية المتمركزة في عرض بحر قطاع غزة قبالة منتجع الفروسية السياحي شمال غرب بلدة بيت لاهيا شمال قطاع غزة نيران رشاشتها بشكل كثيف تجاه قوارب الصيادين الذين كانوا يبحرون على مسافة تقل عن "٣" ميل بحري بالقرب من الحدود الشمالية ، مما أثار حالة من الخوف والهلع الشديدين في صفوف الصيادين ، الذين اضطروا للفرار من المنطقة خوفاً من تعرضهم للاعتقال . دون أن يسجل وقوع إصابات .

**الأربعاء ١٢/١١/٢٠١٤م** في حوالي الساعة ٠١:٠٠ صباحاً أطلقت الزوارق الحربية الإسرائيلية المتمركزة في عرض بحر قطاع غزة قبالة منتجع الفروسية السياحي شمال غرب بلدة بيت لاهيا شمال قطاع غزة نيران رشاشتها بشكل كثيف تجاه قوارب الصيادين الذين كانوا يبحرون على مسافة تقل عن "٤" ميل بحري بالقرب من الحدود الشمالية ، مما أثار حالة من الخوف والهلع الشديدين في صفوف الصيادين ، الذين اضطروا للفرار من المنطقة خوفاً من تعرضهم للاعتقال ، دون أن يسجل وقوع إصابات .

**الأربعاء ١٢/١١/٢٠١٤م** في حوالي الساعة ٠٣:٠٠ مساءً أطلقت الزوارق الحربية الإسرائيلية المتمركزة في عرض بحر قطاع غزة قبالة شواطئ مدينة رفح جنوب قطاع غزة نيران رشاشتها بشكل كثيف تجاه قوارب الصيادين الذين كانوا يبحرون على مسافة تقل عن "١" ميل بحري بالقرب من الحدود الشمالية ، أدى إلى اغراقه وعلى متن القارب ٢ مولد كهرباء بالإضافة إلى ١٠ كشافات اناره وتعود ملكية القارب للصياد نبيل خليل البردويل وقد قامت العشرات من قوارب الصيادين بسحب القارب الذي تم اغراقه إلى الشاطئ، دون أن يسجل وقوع إصابات .

**الجمعة ١٤/١١/٢٠١٤م** في حوالي الساعة ٠٥:٠٠ صباحاً أطلقت الزوارق الحربية الإسرائيلية المتمركزة في عرض بحر قطاع غزة قبالة منتجع الفروسية السياحي شمال غرب بلدة بيت لاهيا شمال قطاع غزة نيران رشاشتها بشكل كثيف تجاه قوارب الصيادين الذين كانوا يبحرون على مسافة تقل عن "٣" ميل بحري بالقرب من الحدود الشمالية ، مما أثار حالة من الخوف والهلع الشديدين في صفوف الصيادين ، الذين اضطروا للفرار من المنطقة خوفاً من تعرضهم للاعتقال . دون أن يسجل وقوع إصابات .

**السبت ١٥/١١/٢٠١٤م** في حوالي الساعة ٢:٠٠ بعد الظهر، أطلقت الزوارق الحربية الإسرائيلية المتمركزة في عرض بحر قطاع غزة قبالة شواطئ مدينة رفح جنوب قطاع غزة نيران أسلحتها الرشاشة وأطلقت قذائفها الصاروخية تجاه قارب صيد متوقف على مسافة تقل عن ٢ ميل بحري قبالة ميناء الصيادين ، في عرض بحر مدينة رفح جنوب غربي قطاع غزة. مما أدى لوقوع أضرار مادية بالغة في القارب الذي تعود ملكيته لصيادين من عائلة البردويل في مدينة رفح، دون أن يسجل وقوع إصابات .



**الاثنين ١٧/١١/٢٠١٤** في حوالي الساعة ٤:٠٠ مساءً، أطلقت الزوارق الحربية الإسرائيلية المتمركزة قبالة شواطئ مدينة رفح نيران أسلحتها الرشاشة وأطلقت قذائفها الصاروخية تجاه قاربي صيد كان على متنها معدات للصيد (٤ مولدات للكهرباء، و١٢ كشافاً للإشارة)، وكانا يرسوان على مسافة ميل بحري ونصف ، قبالة ميناء الصيادين ، في عرض بحر مدينة رفح، جنوب غربي قطاع غزة. أسفر ذلك عن إغراق أحد القاربين، وقوع أضرار مادية بالغة في القارب الثاني الذين تعود ملكيتهما لصيادين من عائلة البردويل في مدينة رفح، دون أن يسجل وقوع إصابات .

**الأربعاء ١٩/١١/٢٠١٤م** في حوالي الساعة ٩:٢٠ صباحاً ، أطلقت الزوارق الحربية الإسرائيلية المتمركزة في عرض بحر قطاع غزة قبالة منتجع الفروسية السياحي شمال غرب بلدة بيت لاهيا شمال قطاع غزة نيران رشاشتها بشكل كثيف تجاه قوارب الصيادين الذين كانوا يبحرون على مسافة تقل عن "٤" ميل بحري بالقرب من الحدود الشمالية ، وقد شهدت المنطقة من بيت لاهيا شمالاً حتى رفح جنوباً وجود مكثف للبراج الحربية مما أثار حالة من الخوف والهلع الشديدين في صفوف الصيادين ، الذين اضطروا للفرار من المنطقة خوفاً من تعرضهم للاعتقال. دون أن يسجل وقوع إصابات .

**السبت ٢٩/١١/٢٠١٤م** في حوالي الساعة ٥:٢٠ مساءً أطلقت الزوارق الحربية الإسرائيلية المتمركزة في عرض بحر قطاع غزة قبالة منتجع الفروسية السياحي شمال غرب بلدة بيت لاهيا شمال قطاع غزة نيران رشاشتها بشكل كثيف تجاه قوارب الصيادين الذين كانوا يبحرون على مسافة تقل عن "٤" ميل بحري بالقرب من الحدود الشمالية ، وقد شهدت المنطقة من بيت لاهيا شمالاً حتى رفح جنوباً وجود مكثف للبراج الحربية مما أثار حالة من الخوف والهلع الشديدين في صفوف الصيادين ، الذين اضطروا للفرار من المنطقة خوفاً من تعرضهم للاعتقال. دون أن يسجل وقوع إصابات .

#### **رابعاً: استمرار الحصار وإغلاق المعابر على قطاع غزة**

واصلت سلطات الاحتلال الإسرائيلي سياسة العقاب الجماعي بحق أكثر من مليون ونصف المليون فلسطيني في قطاع غزة وذلك من خلال استمرار إغلاق كافة المعابر والمنافذ المتصلة بالقطاع والتحكم بدخول البضائع والمستلزمات الضرورية، حيث لم تقم بفتح المعابر إلا لبضع ساعات محدودة كما قامت، بإغلاق معبر كرم أبو سالم التجاري الوحيد لقطاع غزة خلال الشهر مدة "٧ يوم" بالإضافة إلى تحكّمها



في نوعية البضائع التي تدخلها والتي لا تغطي كافة القطاعات والاحتياجات ولا تفي إلا بجزء بسيط من حاجة المواطن الفلسطيني وهو ما يترك أثراً خطيراً على كافة نواحي الحياة في قطاع غزة خاصة على الصعيد الخدماتي والاقتصادي الأمر الذي يشكل مخالفة لكافة القوانين والمواثيق والأعراف الدولية، التي تحظر العقوبات الجماعية.

### التوصيات:

يجدد مركز حماية لحقوق الإنسان استنكاره لاستمرار الاعتداءات والانتهاكات الإسرائيلية على قطاع غزة ويطالب المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته اتجاه الانتهاكات الخطيرة التي تقوم بها قوات الاحتلال من خلال استهداف المدنيين والأطفال والنساء واستهداف الأعيان المدنية وفي هذا السياق فإن مركز حماية لحقوق الإنسان إذ يؤكد بأن هذه الانتهاكات المتكررة تأتي نتيجة لصمت المجتمع الدولي وعدم محاسبة قوات الاحتلال على ما ترتكبه من جرائم بحق أبناء الشعب الفلسطيني والذي بدوره شجع الاحتلال على الاستمرار في ارتكاب مثل هذه الجرائم ، كذلك فإن المركز يدعو الدول الأطراف السامية والمتعاقدة على اتفاقية جنيف الرابعة بتحديد موقفها وتحمل مسؤوليتها اتجاه ما يحدث من انتهاك لقواعد القانون الدولي الإنساني ولاتفاقية جنيف الرابعة والتي كفلت حماية المدنيين والأعيان المدنية من عدم الاعتداء عليها ، كما ويطالب المركز مجلس حقوق الإنسان بالتحرك الفوري لمنع الانتهاكات الإسرائيلية والعمل على إنهاء الحصار المفروض على قطاع غزة منذ ثماني سنوات، كما يطالب المركز بضرورة ملاحقة مجرمين الحرب الإسرائيليين ومحاكمتهم كمجرمي حرب أمام المحاكم الجنائية الدولية وعدم إعفائهم من تلك الجرائم كي يسود الحق وتتحقق العدالة.

### انتهى

مركز حماية لحقوق الإنسان

٢٠١٤/١٢/٤